الي ماحوله صار ذهبا و فضه و اشار بيده
فراي الرسول الطين ذهبا وفضه وقال عد
اليه فقال الرسول و الله ما بقيت ارجع بل اكون
في خدمتك الي الموت وانقطع عنه وذكر
الشرف الحضري ان نور الدين الشهيد بعث
الي الشيخ ارسلان الف دينار مع مملوك له
وقال ان اخذها فانت حر لوجه الله تعالي
فجابها اليه وهو يبني في المعبد المشار اليه فقال
ما يشتهي محمود يبعث هذا وفي عباد الله من لو
اشار الي ما حوله لصار ذهبا وفضه فراي
المملوك الحيطان ذهبا وفضه فتحير وقال
ياسيدي قد علق عتقي علي قبولك هذا الذهب
فاخذه وصرفه في الحال علي الفقراء والمساكين
والارامل والايتام وفرقه بحضور المملوك
وحدث الشيخ محمود الكردي السيباني قال
رايت الشيخ ارسلان مره بعرفات والمشاعر فلما
قدمت الشام سالت عن الشيخ فقالوا لي ما غاب

عنا

عنا ورايته جالسا مستغرقا والاسد يمرغ علي
اقدامه روى عن داود الحريري المتقدم
ذكره قال كان الشيخ احمد بن الرفاعي قد دار
النخيل الذي له وعين واحده وقال لاصحابه
اذا استوت هذه اهديناها الي الشيخ ارسلا ن
فجربها بعد مده فراي اكبرها قد راح فسالهم
فقالوا لم يطلع اليها احد لكن في كل يوم
يجي اليها باز اشهب ياكل منها ولا يقرب
غيرها ثم يطير فقال لهم الباز الاشهب
هو الشيخ ارسلان فلذلك يقال له الباز الاشهب
وروى عن الشيخ ابرهيم ابن محمود البعلي
المقري قال كنا مع الشيخ ارسلان في بستان
من بساتين دمشق ومعنا جماعة من الاصحاب
فقال بعضهم ما علامة الولي المشتمل علي احكا ٨
التصريف والتمكين فقال هو الذي ملكه ازمة
التصريف في الوجود فقال وما علامة ذلك
فاخذ الشيخ اربعة قضبان وافرد منها واحدا

Copyright © King Saud University